وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المرحلة الثانية
مادة التعليم المستمر

أساليب التعلم الذاتي
(الإذاعة المدرسية- التلفزيون التعليمي)

الأستاذ المساعد الدكتور
طه بنيان سلطان القيسي

١٤٤٦هـ ٢٠٢٤م

الإذاعة المدرسية:

تعد من الأساليب المهمة لتحقيق عملية التعلم الذاتي حيث تقدم البرامج التعليمية التربوية والتي تستهدف الاهتمام بتعديل سلوك الأفراد ودعم القيم الدينية والاخلاقية وبناء الانسان وتوضيح أهمية المحافظة على البيئة وغرس الانتماء وحب الوطن وتوضيح المقررات الدراسية وشرحها أي البرامج التعليمية الموجهة والمرتبطة بالمناهج المدرسية ،ويتم الاستفادة منها في الوقت الحاضر في ظروف منع التجوال والحجر الصحي. وأخذت الإذاعة مركزها المتميز بين جميع أجهزة الإعلام والتعليم وساعد في ذلك اختراع أجهزة الراديو والمسجلات الصوتية بالأحجام الصغيرة التي يمكن استخدامها في البيت والمصنع والمكتب والسيارة، حتى أن حملها في جيب الإنسان أصبح شيئاً ممكناً ومألوفاً ٠ كما أن مستمع الراديو أو المسجل يستطيع ممارسة عمله اليدوي في المصنع أو المكتب وبالحياة العامة .

مميزات الإذاعة

١- قليلة التكلفة من حيث رخص أجهزة الاستقبال وسهلة وفي متناول الجميع.

٢- سهلة الاستعمال وسعة الانتشار وقلة كلفة الإنتاج والاستفادة من البث المباشر للبرامج.

٣- يمكن أن ينتشر البث عبر مساحات شاسعة خاصة في السنوات الأخيرة بعد التطور الكبير وظهور الراديو الرقمي – والراديو عبر القمر الصناعي فيما يعرف (بالراديو الفضائي.

٤- التغلب على البعد الزماني والمكاني وإمكانية البث المتواصل (٢٤ ساعة) بفضل الأجهزة المتقدمة مما يتيح للمستمع اختيار الزمن المناسب في التلقي.

٥- أجهزة الراديو أصبحت صغيرة الحجم جداً وخفيفة الوزن ويساعد ذلك في الاستعمال كثيراً.

٦- تم تطوير مصادر للطاقة (خفيفة – صغيرة الحجم – لتشغيل الراديو، وبعض الأجهزة تعمل بالطاقة الشمسية عبر لوحة عبارة عن شريحة لا وزن لها مثبتة في وجه الجهاز.

٧- يمكن استخدام الراديو في التعلُّم وبث البرامج والنماذج التعليمية ليلاً ونهاراً، ويمكن للمستمع أن يستقبل البث في المكتب، أثناء الرياضة، في المقهى، في النادي، في السيارة وبالتالي يحقق فلسفة وأهداف التعليم المفتوح وعن بعد أيضاً تماماً.

٨- البث الاذاعي له فائدة عظيمة للمعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة و الذين لا يقوون على معاودة المراكز الدراسية، ولمن فقد بصره ويعتمد في جل تعلُّمه على حاسة السمع، ولا سيما أن تصميم كتاب على طريقة بريل لم تنتشر بالقدر الكافي، ولم تشمل جميع المراحل الدراسية.

كما أن لوسائل الإعلام المسموعة العديد من الإيجابيات فإنها لا تخلو من بعض السلبيات منها لاتميز في السير الذاتية للمتعلمين ، كعدم احتوائها على التأثيرات المرئية، والاقتصار على حاسة السمع وعدم وجود نسخة ورقية مُتاحة من محتوى البث، بالإضافة عدم مراعاة الفروق الفردية للمستمع إلى إمكانية تشتُت المُنتبه وعدم تركيزه بشكل جيد على ما يتم بثه عبر هذه الوسائل وذات اتجاه واحد أي عدم توفر عنصر التغذية الراجعة ، كما أن البث قد يفقد جودته من خلال التشويش الذي قد يؤثر عليه، لذا فإنّه قد لا يُمكن التحكّم في الاستماع الدائم عبر تلك الوسائل، وفقدان مشاركة الطالب لما تعلّمه مع الآخرين.

الأسلوب الثاني من أساليب التعلم الذاتي: (التليفزيون التعليمي):

عبارة عن وسيلة تعليمية سمعية بصرية، والإفادة العظمى منه هو نقل الأحداث مباشرة بالصوت والصورة وقت حدوثها كما يبث البرامج التعليمية المتعلقة بالمقررات الدراسية لجميع المراحل.

اهداف التلفزيون التعليمي:

١- تحسين عملية التعليم والارتقاء بفكر الطلاب وإثراء خبراتهم العملية من خلال تقديم الخبرات التعليمية التي يصعب تقديمها بالمدرسة (التعلم المدرسي) نظراً لعدم توافر الموارد والتجهيزات-

٢- يعتبر من أكثر الوسائل التعليمية التقنية (تكنولوجيا التعليم) لتغطية للمستفيدين وتمثيلا للبيئة الواقعية بما يمثله من مادة مصورة بالصورة والصوت مثلا كيفية نزول المركبة الفضائية على سطح القمر.

٣- تعدد إمكاناته من: مناقشة . حوار . تمثيل . تعليق علمي٠(مما يعني اسهامه في تحسين طرائق التدريس واكتساب أساليب جديدة.. إفادة متعددة خاصة في مجال تعليم وتعلم اللغات ،حيث تمثل برامج التليفزيون التعليمية مصدرا غنيا من مصادر تعليم اللغات من خلال مشاهدة أشرطة الفيديو والتحكم في سير البرنامج.

٤- تجاوز البعدين المكان والزماني، إذ يمكن ان يصور لك قصصا في التاريخ الإسلامي المجيد وينقل لك صورة حية من التعليم في اليابان على سبيل المثال.

٥- عند إنتاج العمل التلفزيوني التعليمي يمكن حشد أفضل الكفاءات في المادة التعليمية ، والإخراج والتصوير.

٦- العمل بروح الفريق الواحد والتغلب على نقص المواد والكفايات الفنية من معلمين ومواد تعليمية ومختبرات.

٧- يعمل على توفير الوقت والجهد للمعلم لتحسين العملية التعليمية. والتحكم في وقت البث.

٨- التشويق من حيث قدرته على التأثير في المتعلم من الناحية الفكرية والجسدية المبني على الإثارة وإعادة اللقطات والإخراج الفني.

٩- قدرته على توظيف الوسائل التعليمية المختلفة من رسوم وصور وشفافيات . ليعزز ويقوي الثقافة والخبرات الحضارية والقيم و الألفة الاجتماعية والإيجابية الاسلامية.

١٠- تحقيق مبدأ الفروق الفردية عن طريق توظيف العديد من تقنيات ووسائل التعلم كاللوحات والصور الثابتة والنماذج ولقطات من الرسوم المتحركة والرسوم الخطية وغيرها.

ملاحظة:

اخوتي الطلبة تم تلخيص المادة من المقرر (ص١٤١-١٤٢)